

الحركة الفكرية في سورية (تابع)

بقلم الاب فيدينان توتل اليسوعي

انجيلات

وصفتنا في المشرق (١٩٦٤: ٣٠٢:١) عدداً غير قليل من المؤلفات الحديثة انظهور التي دخلت المكتبة الشرقية اللاحقة بجامعة القديس يوسف وقتنا فيها رأينا وهي ترجمان الحركة الفكرية في سورية وواصل في اليوم مقالنا وهو على انجيلات التي ظهرت في سوريا في السنوات الماضية ومنها ما انتقطع عن القراء بحكم الظروف ومنها ما نشأ في عهد قريب .

ويا ليت انجيلات يتبع لاسماء الكتبة ولتعريف مقالاتهم اجمعين ولكن لا بد من الاختصار على ذكر من رأيناهم عنواناً دالاً على مييزات انجيلة المذكورة وتزعتها الخاصة . ولا يفوت انقارئ اللبيب ان الانتخاب بين عشرات المؤلفين صعب فان اعملنا بعضهم فعندراً ولم في فبارس مجلاتهم مراجع تغني عن الاعداد في هذه العنصرات .

وهذه التشرات ترجمان زمانها على السنين العديدة يستناد منها ان لم اقل جوهراً الافكار وربما يكون الدهر قد اكل عليها وشرب كالمقال في «الجن والميكروبات» ما لا يوافق عليه القراء الا في النادر؛ فبني مفيدة لتعرفنا بالمراحل التي قطعها الحركة الفكرية السورية الى ان وصلت الينا بين كوة ونهضة على مدى نصف القرن تقريباً .

وانجيلات التي نذكرها دخلت المكتبة الشرقية في الغالب عن طريق انبادة مع مجلة المشرق وان اكلها عدة واعظمتها امية سوف تسترعي نظرنا دون سواها بالذكر والتحليل والتقد تتابعاً مع الاشارة الى حجمها ومواضع طبعها وزمانه .

الاخاء

مجلة تيرية ادبية مكتبة اشهدية خلاقية صاحب ومديرها الشؤن حوران مرز
منبعة حدة نضج ١٩٧١-١٩١٢

نعل عنوان هذه الخجة مبرر نشحن التوافل في طياتها بين المقالات الحسان .
ولعلنا انموزج ليس له متيل في الصراحة صراحة « الاخاء » مع اهل البيت ذ
ما تناقشوا بلا تردد ولا حساب مشاكليم نتخاسة واعني بذلك مشكل صاحب
الخجة مع الذين ارسل اليهم مجلته فكتب على مغلف الجزء الثاني من السنة
الثالثة : « كذب ومحاولة وخداع - ننشر تحت هذا في اعنوان اسماء الذين لم
يسدوا قيم الاشتراك وبنقي اسماءهم ريثا يسددون هذه الحسابات وجبئذ نرفعها .
جورج ع (املنا كتابة الاسم) لنا عند هذا الرجل اشتراك خمسين نسخة
لسنة كاملة وهو يقيم في نيويورك وقد فر هارباً من ذلك المكان في السنة الماضية .
ويذيع ش (املنا كتابة الاسم) لنا عند هذا احتمال ثلاث ليرات افريقية .
ننشر بقية الاسماء في العدد اتقدم » .

وكأن ذلك سنة ١٩١٢ وان في هذه المجموعة اخبار ووقائع تفيد عن تاريخ
مواطنينا في المهاجر . فان رفعا رؤوسنا في اليوم اقتخاراً بالصيت الطيب الذي
يعززونه لنا كي اغترابهم فذئك لم يتحقق الا بعد السنين العديدة ايام الشقاء
والعناد التي قضاها في ياكورة رحلاتهم ومهاجرتهم الى ان حلوا محل الكرامة
والاعتبار بين اهالي الاميريكتين واوستراليا واقرتيا .

الاصلاح الاجتماعية

مجلة ثقافية توجيية اجتماعية - نضف ثيرية - صاحب الامياز محمد زهير حانكان -
رئيس تحرير الشؤن الدكتور سعاده كامل . قلع ٢٠٧٢٧ ١٩٥٤ . مطابع
دار الخلال - دمشق

لدينا اربعة اعداد منها . في العدد الثاني مقال « عالم دمشقي يرد على
امريكي يتهم على الاسلام ويصف تصرفات الحجاج في الحرمين وصفاً غير
لائق بالثقاف » والعالم هو صاحب التوقيع محمد وحيد الجبوري ويقول ان انكزال
له وان يكن هناك عيب فيمكن عرضه باللطف لا بالعنف وبالتذكير دون
التشهير ... ومع ذلك فالامر يسير الى الاحسن بهذه السكة الحجازية التي
كادت تعاد لربط ما بين البلاد المتقلسة والشام وسائر بلاد المسلمين والعرب
(ص ٤) .

في العدد الثالث : كتاب مشروح الى الدكتور طه حسين (الاعشى الذي انكر مصر » : (ص ١٨) .
 - السياسة والاحزاب في الشرق : رأي جمال الدين الافغاني (ص ٢٥) .
 في العدد الرابع مقال للدكتور نقولا فياض في عيد التمسح « قيامة المسيح التي يعيد لنا انتصاري اليوم عيد عام لا يختص بالانتصارات وحدها بل هو عيد الانسانية جمعاء لأنه رمز لانتصار (الصلاح) تلك انشكورة انسانية التي بشر بها الصوت انصاعد من اجليل حاملة الى العالم خلاص انعام ذلك انصوت القتال في الانجيل (انا اتبامة والحياة) وفي القرآن (سلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً (ص ٣٠) .

الثقافة

مجلة شيرية جمعة يسديها خليل مريم بلك والدكائرة جميل مليا وكانظم الدافستاني وكامل عيد . الجزء الاول من السنة الاولى نُشِر في ٥ نيسان ١٩٣٣ - ١٠ ذي الحجة ١٣٥١ مطبعة ابن زيدون

جاء في المقدمة ان الغاية من هذه المجلة هي : « دراسة الاوضاع الحاضرة وتفهمنا وحرث الماضي وتصوره واظهار صلتنا به... ولا بد لنا مع هذا من الاقتباس من المدنية الغربية واتجاه السبل التي ادت الى بلوغ التقوم ذلك المبلغ من الحضارة . وهكذا فيجب ان تقوم حياتنا العملية اعلى اسس ثلاثة : دراسة الماضي ومعركة الحاضر والاقتباس من الغرب وللادب - اذا اعطي حقه - ابلغ اثر في تكوين هذه الثقافة وتكوين دراسته على طريقة التنظيم والتوضيح ونفي الفرضي والايهام وتحكيم العقل والنوق والنقد الصحيح » .
 وليس بين يدينا من هذه المجلة الا مجلد واحد صفحته عدددها ١٠٤٠ في اخره فهرس المواضيع وفهرس الاعلام وهم من الطبقة الممتازة من الكتبة المعاصرين وبعضهم من اعضاء المجمع العلمي العربي الدمشقي .
 جاء في الصفحة ١١٤ مقال في الثقافة للدكتور عبد الرحمن شبنندر ، تنتطف منه اوله وفيه خير وصف لاحداف هذه المجلة : « اذا كان ركلك معوجاً وكان عليك ان تبرز للطعان في الميدان فلا بد لك من تقويمه وترويته ، وهذا هو اصل « التثيف » في اللغة العربية . ومن هذا المعنى البيط المحوس انتقل العرب بطريقتي الحجاز الى المعنى المركب المحرد فقالوا اذا كان ولدك « معوجاً » وكان عليه ان يبرز للطعان في معترك الحياة كما هو المستظر فلا بد لك من تثيفه وهو التقوم والتسوية » .

الحب والسلام

خنة كاتوليكية شيرية منسوبة تحت في لندن واسمها والتبليغ ومحمد الامة السريانية
مركز في در المنزلية السريانية الكاثوليكية بخصص سوربي . ١٩٣٦ مطبعة القديس
يونس في حريف قفص ١٦٥٢٤ ص ٤١

ليس في المكتبة الشرقية الا خمسة اعداد من هذه النشرة وهي طائفة فيبا
جدر الاعياد والتذكارات مع نيل مأخوذة من وقائع ايمانها . جاء في الجزء
اربع العدد الاول : ايجاد السريان قصيدة شهقة انخوري بحق ارملة لكردينان
البيصيريك! نقتطف منها هذه الاشعار لتلا يفتر ذكرها في الحركة الفكرية
في سورية :

المجد زان بني آرام من قدم	وعزهم للاح نيرساً على علم
آشور بابل درمست عواصمهم	والرافدان هما في قلب ملكهم
ومنهم الرسل الابرار قد ظهوروا	فعلسوا في انورى انجيل ربهم

- مقال ازدهار الكشككة بين سريان المنيار بتسامي منار ايونيس جرجس .
ومعاونه السيد ثيوفيلس يعقوب - وتضمن اليوم ابرشية السيد ايونيس على ٥٩
كاهناً و ٢٧ راهباً و ١٧ راهبة : وشيد سيادته في السنة ١٩٣٤ في ابرشيته
الواسعة ست كنائس واربع مدارس و ٢٨ رسالة وامن ٥٠ مدرسة ابتدائية .

الحديث

مجلة شيرية تحت في الادب والتاريخ والاجتماع - صاحبها ومحررها سامي الكيال قفص
١٥٥٢٢ حلب للمطبعة المتجددة

سنة ١٩٥٩ دخلت « الحديث » في الثلاث والثلاثين من عمرها . آخر
عدد منها مصدر بكلمة صاحب الحديث في مؤتمر الادباء العرب عنوانه :
« ملامح من بطولات الفتح و بطولات الفكر » . لا عجب ان يشيد صاحبه
الخليبي بايجاد سيف الدولة الحمداني صاحب حلب فيستشر بالمسامعين الى تقني
آثار البطولات التي تركتها العرب في الحرب وفي السلم . وفي ذلك يسير في مصاف
العشرات من الكعبة الذين اذا جاءوا على ذكر العرب اعتادوا المقابلة بين العرب
واهل الغرب فصار كلامهم يشهد القرائح ويلوي في البرق على الافاق كانه
يعود بنا الى عهد النبي والقرون الوسطى وقال : ان العرب سيلعبون قريباً دورهم
انحطرت في تاريخ البشرية وسيرى العالم ان الحضارة الروحية التي تؤمن بها ونسب
الى نشرها ورسالتها تقوم على الحب والاخاء والحرية والمثالية ونور العلم وقيض

الإشراق - ان حفارتنا الروحية هذه التي مستغلب على الحضارة المتأدبة -
حضارة الدم والحديد والنار . حقق الله الآمال .
ولسامي الكيالي انخل المرموق في تاريخ الادب العربي عامة وهو حقيق
بشكر مواطنيه لمساهمته في الحركة الفكرية في سورية خاصة .

مجلة الحويليات الاثرية السورية

اثرية وتاريخية تصدرها المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية ، غايها دراسة تاريخ
سورية وآثارها ، ونشر اخبار المكتشفات الاثرية السورية . وايضاح الاعمال التي تقوم
بها المديرية العامة للآثار والمتاحف ، وافصح احوال امام العناية العرب للاسهام بالقضية
العلمية العالية ، ويتميم الثقافة الاثرية في الجمهورية العربية السورية . وتشرّف على
تحريرها وامدادها لجنة مؤلفة من : سليم عادل عبد الحق ، ابو الفرج المش : عبدالقادر
الريخاري ، عدنان النبي : منية الساسي - مطبعة العربي في دمشق قطع ٢٢x٣٠

في السنة ١٩٦٣ ظهر منها المجلد الثالث عشر . الجزء الاول منه باللغة
العربية صفحاته ٢٩٣ والجزء الثاني باللغة الافرنسية والانكليزية وصفحاته ٢٣٧
ومقالاته نشرت مختصرة في انقسم العربي .

وجاء في المجلد الاول لهذه المجلد (ص ٣) : لا يخفى ان قضية الآثار من
التضاييا الوطنية الكبرى التي تهم حاضر البلاد ومستقبلها . لذا فان واضعي
اللمتور الجديد لم يسهبوا عن اهميتها البالغة اذ اتهم ذكروا في المادة الثامنة
والثلاثين منه : ان الدولة تحمي الآثار والأماكن الاثرية والاشياء ذات القيمة
الفنية والتاريخية والثقافية ، فواجبوا على الحكومات ... ان تفتح مجالاً الى
السياسة الاثرية واستثمار الثروات التي خلفتها لنا فاعلية اجدادنا المبدعة خلال
آلاف السنين .

هذا ولا حرج في القول ان هذه المجموعة تحمل المحل الاعظم كرامة في
تعريف الحركة الفكرية في سورية .

الحقائق

مجلة دينية علمية اخلاقية اجتماعية عمرانية لمصاحب امتيازها السيد عبد القادر الاسكندراني
يحررها نخبة من اهل الفضل تصدر في رأس كل شهر قري مرة - مطبعة المقاصد الخيرية
دمشق ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م

معظم اجبحاث هذه المجلد يدور على (١) العلوم الدينية : التصير
والحديث والعقائد والتفقه . (٢) اللغة العربية (٣) الاخلاق (٤) الامثلة والاجوبة

عنياً (٥) الانتقاد (٦) التاريخ (عدد ١ ص ١-٣) .
 وجاء فيها ١ . ٩ ص ٣٦١ : حجاب المرأة في الإسلام - رد على الكتاب
 المغربي وفيه اثبات وحرب الحجاب - ص ٣٣٥ : التماثيل والتصوير في الإسلام .
 وفيه بيان حرمة التصوير على المنصور والمصور بادئة تقليد وبراهين اجتماعية
 ويبين ان التاريخ هو المتغير لا عمل الرجال لا الصورة والتمثال ...
 وفيها ٥ . ١٧١ : عدم اعتبار التلغراف في اثبات هلال رمضان والتفطر .
 وفيها ١٠) ص ٣١٢ السؤال عما جاء من تحليل اشعة والجواب على
 تحريمه ...

وغير ذلك من المقالات والمسائل التي طبعت سنة ١٩١٠ ولم يزل لها وقعها
 في ايماننا شأن المسائل الدينية الخالدة فتسير في الحركة التنكيرية في سورية .

دمشق

مجلة شريفة اديبة سبابة اجتماعية اقتصادية - مطابع قوزيا - دمشق قطع ١٧×٢٤

العدد الاول من السنة الاولى ١٩٤٠ - اخبار الشهر الدولية ص ٩-١٢
 لشاهد: الفلسفة العربية وصفاتها العامة ص ١٣-٢٢ لجميل صليبا دكتور في
 الفلسفة : الاداب : المعربي لانور جاتم دكتور في الآداب ص ٢٣-٣٢ -
 مميزات بني امية محمد كرد علي ص ٤٣-٥٥

الرابطة الاسلامية

مجلة دينية اخلاقية تاريخية مصورة . تصدر كل سنة حشر يرباً مرة - انشئت لتدعو
 الانتشار الاسلامي لتأييد الوحدة الدينية - صاحبها الاستاذ محمد اديب عبد العزيز ومحمد
 علي الجهم - رئيس التحرير والمدير المنزول محمد اديب عبد العزيز - مطبعة الاحتفال
 بدمشق ١٩٣١ قطع ٢٠×٢٧

في الاعداد القليلة التي بين يدينا من هذه المجلة مقال عنوانه معجزات
 النبي في الطب للدكتور محمد سعيد بك السيوطي طبيب الصحة البحرية -
 والكورتينات الحجازية سابقاً جاء فيه : (ص ٥٣ وما بعدها) .

كاتب المؤلفون المجلدات الفصحمة وصوروا مدينة العرين والاسلام وبينوها
 احسن بيان عدا ما يتعلق بمعجزات وعجائب النبي محمد (صلم) في الطب
 وما اوتيه من القواعد والأصول الهامة الاساسية التي لم يطلع على حقائقها اكثر
 الناس لانه لم يرفع النقاب للآن عن وجوه عرائسها ... فعزمت مستعيناً بالله
 ان اكشف القناع عنها ليطلع الناس على ان النبي محمداً (صلم) اتى باكمل
 القواعد الصحية خصوصاً فيما يتعلق بعلم الرقابة وحفظ الصحة وبيان علوى

الأمراض السارية واستصلاح التربة والماء والهواء والاشارة الى عامل المرض وعامل
الاشفاء وتسميته الميكروبات بالجن مما يغفل للباحثين ان هذه العنوم الطبيعية
التي دخلت في طور امي هي من ثمار افكار رجال القرن التاسع عشر والعشرين
الميلادي .

وقال (ص ١١٠) « ان اهم انقلاب حدث في تاريخ الطب هو ما تم
على يد الكيمائي الشهير «باستور» اكتشاف الميكروبات والخميرات في القرن
التاسع عشر الميلادي سنة ١٨٥٧ ... ومنها تقرير العدوى واكتشاف الأمراض
الوبائية والسارية ... وبما ان رأس الأمراض هو الطاعون خصه النبي (صلى الله
عليه وسلم) بالذكر ووضع الحجر الصحي المسمى بالكورنتينات بالحديث الآتي : عن
عبد الرحمن بن عوف اذا كان الطاعون بارض واتم بها فلا تخرجوا فراراً منه واذا
سمعتهم به بارض فلا تقدموا عليه ... وبين سببه بانه ونخر الجن اعداء البشر
وامر بمنع الدخول عليه والخروج وهذا هو الحجر الصحي المصطلح عليه في
يومنا باسم الكورنتينا ... ويوجد خوائم من الجن : وعالم الميكروبات والتفيليات
والخميرات غير العالم المكلف الروحاني .

الرحمة

دنية تاريخية ادبية. لساحبا ومحروفاً نفس اليانم ذلي - انظمة المنزوية حلب قطع
١٣٣٢٠ حده مشعاتها البخرية ٢٤

ظهرت هذه المجلة بين ١٩٢٧ و ١٩٣١ داعية الى الصلاح والرحمة نحو
الاحياء والاموات وهي النموذج للنشر القرية مثلاً من العامة وكان لها
دورها في الحركة الفكرية في سورية - وهي غير مجلة « الرحمة » الادبية الاجتماعية
الاخبارية التي صدرت بادارة جمعية مار منصور دي بول في المعلقة زحلة البقاع
محروفاً نفس اسنان بنحاش قطع ١٩-١٤ المطبوعة في بيروت وعاشت اياماً
معدودة .

الزراعة الحديثة

مجلة زراعية شهرية لمنشأها وصاحب امتيازها عمر ترماني مدرس في مدرسة اتحاد للبرل
السورية . مطبوعة جمع ١٩٢٥ قطع ١٣٣٢٧ صفحات المجلد ٦١٦

اليك تعريفاً بأهم المقالات التي ظهرت في ذلك المجلد : احوال سورية
الطبيعية ص ٢٦٥ ... - اجمية زراعة الزيتون ص ٢٤١ ... - تاريخ الزراعة
ص ٥ ... - تربية الاغنام في سورية ص ١٢٥ ... - حفظ الخصار في

البيوت ص ٤٧٧ ... - ازراعة الحديثة بالآلات الحديثة ص ٢٥ ... - الموس
في سورية ص ١٧ ... - انشوندنر العلفي ص ٧٠ ... - شجرة التوت
ص ٣٧٠ ... - الصحة في القرى ص ٤٢٧ ... - الاعشار ص ٥٨٩ .
وجاء في الصفحة ٢ عن مميزات هذه المحلة : (١) سلامة التعمير بقدر
ما تساعد به الاصطلاحات العلمية والتعابير الفنية - (٢) احتوائها على عدد
انصور ازراعية القيمة - (٣) رخص قيمة اشتراكها - (٤) انتظام بين التراع
والملاكين وتأمين نقابات لهم - (٥) التعرف بين المنتسبين للزراعة من العرب
والقرباء - (٦) نقل عن مجالات الغرب الزراعية كل جديد من النظريات
والاختراعات - (٧) اصحابها مزارعون يطبقون النظريات على العمل - (٩) نشر
الارصاد الجوية .
والمحلة منبر عام لكل شكوى عادلة .

المحلة الزراعية السورية

تصدرها وزارة الاقتصاد القومي « زراعة » مرة في كل شهر - دمشق - مطبعة الجمهورية
السورية - قطع ١٥×٢٢ سنة ١٩٣٩

بين يدينا منها اربعة اجزاء لا غير . مفيدة للاطلاع على المدعاية في ميل
الزراعة في زمانها .
وبجدير بالذكر المقال على زراعة القطن بقلم توفيق الاحمد المنشور العام
لمصلحة الزراعة والاقتصاد في المنطقة الشمالية « والذهب الأبيض » ليس قيمته
اهية دون الذهب الاسود في مناطق الرافدين . ص ٢١٩

سحر الصبا

مجلة ادبية نية نكاحية شهرية لساحبا شكري فارس لوقا . حمص . مطبعة جريدة حمص
قطع ١٥×٢٢ عند صفحات العدد الشهري ١٦

بين يدينا بعض الاعداد من سنتها الاولى والثانية ١٩١١ و ١٩١٢ وعنوانها
دليل على محتوياتها فهو السحر او الحديث ليلاً لمن لا يتام وهو للصبا او
للشبية . فقالاتها العديدة لا تكاد تتجاوز واحدة منها البنود المملوءة واكثرها
موقعة باسم الشباب وهي للشباب خاصة وفيها المعربات من الافرنسية او
الانكليزية وذكرناها دليلاً على حياة الادب المعاصر في نهاية حكم بني عثمان
في بلادنا وشعلة يشع نورها على آفاق العهد الجديد في سورية الوسطى .

قال فيها حبيب الجمل (عدد ٢ ص ٢٨) :
 وطني العزيز ظللت في اسعاد اذ في سماك سنا المتعارف باد
 قضت العناية والنجاة قد مضت واتي زمان انعلم والارشاد

الشمس

مجلة عربية جمعة مسيحية ورئيس تحريرها لسير الفريب . لسان حال أنشطة الادبية
 ومحاولة لواء المبادئ المعنوية في سورية . مركز ادارتها تدمور - لبنان - سورية قطع
 ١٨٧٢:

بين يدينا ثلاثة اعداد منها آخرها مؤرخ في ايلول ١٩٢٦ وفا وكلاء في
 الارجتين والولايات المتحدة والجزائر والعراق موسومة مشرفة . مصورة - حسينا
 الاشارة اليها ناطقة بلسان من دعوا الى استقلال البلاد وسعوا في الاتحاد بين
 اهلها - تأسست في ٨ ايار عام ١٩١٥

المجلة السورية

عربية فرنسية شهرية مديرتها فيليب يوسف تيان - مطبعة جديدين - بيروت قطع ٢٠×٢٨
 ١٩١٠ . عدد صفحاتها العربية ١٦ والفرنسية ١٦

ذكرناها في مجلة ما نذكره من المجلات وفيها ما فيها من مقالات كان لها
 وقعها في زمانها . وهي محطة لسير الادب في الحركة الفكرية . وتكني الاشارة
 اليها وهي لبنانية اكثر منها سورية .

مجلة الشرطة والامن العام

المدير المسؤول العقيد ابراهيم الحسني - مدير هذا العدد محمود رئيس دائرة الامن العام
 محسن التوماس - سكرتير التحرير فائق السابوني - كانون الثاني ١٩٥٣ . العدد
 الاول لسنة الاولى - قطع ٢٣×٣١

في المكتبة الشرقية اعداد قلائل من هذه المجلة وهي ترجمان لاحوال زمانها
 ورجالها .. انحصهم ادب شيشكلي وقوزي سنو . وصورهم جملة ملونة
 وزخارف النشرة تضاهي اجمل ما يظهر من امثالها في فن المطابع ... تعليقا
 على الاخبار التاريخية الحالية والماضية . فهو الشعب السوري في شتى مظاهر
 حياته العسكرية خاصة وبالنشاط السوري عامة . حفظه الله من كل مكروه .

الشملة

عنة دية نية اقتصادية شهرية لصاحب مطبع الله مطبوع - النبعة السورية حلب
تضع ١٥٨٢٣

بين يدينا من هذه المجلة بضعة اعداد ظهرت سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ تبيدنا عن الحركة الفكرية في الايام التي تلت الحرب الكونية الاولى وان مقالاتها العديدة صفات الانسجام والاقلام تعرف باسماء عدد غير قليلين من الابداء الخليلين فتح الله قسطنطين . الخوري جرجس منس . قسطنكي حمصي . بطرس معوض . انتس توما ايوب . لقد استقبلوا كلهم الى رحمة تعانق لكن اسماءهم باقية على صفحات هذه النشرة ذكرى لواطنين مخلعين احبوا مدينتهم وشادوا بحمانها .

الشهباء

مجلة الاسرة والمجتمع - صاحبها منشأ المنزول الخوراساني اغناطيوس منس . حلب سورية - شهرية عند صفحاتها ٤٥ ورقه حليل مطبع اتير في النبعة المارونية حلب . مسورة
الاسرة وما اليها : الخطبة والزواج وتربية البنين : والمجتمع وما اليه في عالم الدين والدنيا . فهي الابحاث العلمية والفكاحية بقلم سبال لا تعثر سيره المشاكل العويصة ولا تستوعب مواده الصفحات الطوال هذه هي خلاصة ما بين يدينا من مجموعة مجلة الاب اغناطيوس صديقتنا وهي في السنة الرابعة والثلاثين من عمرها . وفي بلده ظهورها كان اسمها « اقربان » ثم تغير وسميت « الشهباء » وفي هذا العنوان هي اقرب معنى لما فيها من مقالات واخبار وحوادث تخص حلب الشهباء وانفعالاتها في مجرى الحوادث السياسية العامة وان الصفحات الاخيرة في بكل شهر من شهرها مدونة بالحوادث الخاصة من افراح بالزيجات والمواليد ومن احزان في الوفيات فهي مرجع للتاريخ وقد يأخذ منك العجب بنشاط ومقدرة صاحبها اذا تصفحتها فرائها موقعة موادها غالباً بقلم الاب اغناطيوس . على انها ايضاً تروي مقالات لكتبة تتصدى كتاباتهم الى الوقائع الحالية ويذكر اسمهم فيشكر وفيها شتى المواقع من قصص وامثال وغير واخبار توسع قراءتها في ساعات التسلية ولما في ذلك صاحبها في الحركة الفكرية في سورية .

صوت القرات

مجلة ثقافية شهرية تصدر بدير الزور - صاحبها ورئيس تحريرها الخامي عبد القادر هياش - مدير ادارة الطباعة : عدنان سليم بكر - آخر عدد وصلنا منها ٢٣٣ صدر في آذار وهي في سنها الماشرة . ٢٤٨١٧ مسورة ومد صفحاتها الشهرية يتف على ٤٤

دير الزور محافظة في سورية تعرف ايضاً بمحافظة القرات . مركزها

دير الزور وهي مدينة على انقراة الاوسط . سكانها نحو ٤٠٠٠٠ فيا انجرس الكبير . غنية بانحصليات الزراعية وبتجارة الصوف والابان . وقد انعم الله عليها بان ينهض بين سكانها رجل مقدم علامة يبحث عن اصوفا ونصوفا وينصها بمجلة متاعا صوت انقراة وهذا الصوت له اذنين يسمع من بعيد ويحمل مع رياح النهر العظيم الرطبة نشوة الحياة من : عروس الصحراء . باليت كل بلدة من بلادنا تفاخر برجل كعبه انقراة العياش يجمع اخبارها ويستقصي الافادات عنها وينوبها انقراة فلا تضع وتبقى مع المرفقات التقيمة التي تركها جغرافيو العرب . بين يدي مجموعة صوت انقراة . وانك في الصفحات العديدة التي دبت بها براعة العياش لتجدن التعليمات الوافرة فالتفضيل بينها والانتخاب غير وحسبنا الاشارة انيا بعناوينها مع ابداء رأينا في واجب تشجيع مثل هذه المكتراة فلا تقل قيمتها عن قيم الآثار التي يقصد السواح زيارتها بين تدمر والرقة والرصافة في الشمال السوري . وليست قيمة ابغاث صاحبها دون قيم المنال التي استحقت لاصحابها الجلوس بين المخلدين في المجمع العلمي العربي من امثال ذلك : الالعب الشعبية : الادب الشعبي — انقراة وانجزيرة عالم مجهول : شخصيات ديرية معاصرة : عبدالله بن محمد الروبلي منشي المدرسة الابتدائية بقرية معدان للذكور وللاناث .

— الفاظ خاصة بدير الزور . قال : ان المرأة الديرية التسمية عندما تستبث تقول : وين اهل المروة — العزى اسم الصم الجاهلي وما زال باقيا في لغة الديرين الحاليين ولا يرد الا في انكلام النساء الديريات كلما تعجبن من امر او استغربنه استعانوا بالعزى هذه الالفة الاثني العربية القديمة فيقلن وحلة يا عزى (عدد ١٨٢ ص ٣٠) — وتندر النساء الديريات الى مقام علي غربي جنوبي الميادين التدور وهناك ماء جارية تسمى عين علي يعتقد سكانها ببركتها وانها آتية من بئر زمزم بمكة وتسيح النساء اثرات فيا . — ويمجري الرجال استخارة بالمسحة بعد ان يحرصوا عدداً غير معين من حباتها بين اصابع اليدين ويبدأ بتناول اول حبة بقوله : الله ! ويتناول الثانية ويقول : محمد ! والثالثة : علي ! والرابعة ابو الجهل . فاذا كانت الحبة الاخيرة من العدد المحصور هي ابو الجهل فمعني ذلك فال سيء ، واذا الحبة الاخيرة احدي الكلمات الاخر فقال حسن .

ويوجد في المنطقة تشبيه شائع يقول شخص يريد ان يعبر عن مطاردة شديدة ومضايقه من شخص لآخرين : « حار فيهم حورة علي بالكفار »

يشيرون بذلك الى شجاعة علي ... (عدد ١٨٣ ص ٢٠) .

النهضة الديرية تسع مدينة دير الزور بمكانة متميزة لوقوعها على شاطئ
الفرات الاوسط بين بادية الشام والجزيرة الفراتية وهي ملتقى طرق عدة ويحتمل
لتوافق بين العراق والشام وهي بعد ذاتها ميناء نهري على الفرات ووسط قبائلي
وسوق تجارية (عدد ١٨٤ ص ٤٢) .

متحف الوثائق الشعبية بدير الزور يضم مجتمعات من الادوات التي
استعملها الشعب منذ عشرات السنين (١٨٥ ص ٤٢) .

ثانوية البنات قامت بمناسبة حلول عيد الفطر في ٧ نيسان ١٩٥٩ برحلة
مدرسية استغرقت خمسة ايام وكانت مؤلفة من ٥٠ تلميذة وخمس معلمات باشراف
الاستاذ ابراهيم اتصالح مدرس التاريخ بثانوية الفرات فزارت حلب واللاذقية
وجسر الشحرور واوغاريت وحمص وحماة - عسر الصيادين في الفرات على سلحفاة
بلغ وزنها ١٧٠ ك (عدد ١٨٩ ص ٤٦) .

الفتاة الديرية بضمير الشحرور - فاهرة جديدة بدت بدير الزور هي
تعرر انتاة الديرية من الحجاب الذي حجب عن عينيها النور مدى اجيال
وتبادا على التعلم والسير في جميع مراحله فلم تكف بتحصيل العلم في دير الزور
فقط وانما خرجت تطلبه خارجها حتى نالت اجازة في الحقوق والطب . وهي
تشارك الرجل بالرياضة والقتوة وباللغومة الشعبية مشاركة برزت فيها وكانت
موضوع تقدير والاعجاب . وقد اخذ عدد السافرات يزداد يوماً بعد يوم كل
ذلك والنتاة الديرية متمسكة بالحشمة والرحانة (بقلم جودت عياش) (عدد
١٩٠ ص ٣٦) .

الخيول العربية ربط الديريون معظم ارسان الخيل العربية المشهورة والمعروفة
كانوا يشترونها من عشائر عنزة وشمر ومن الموصل وهي مركز تجارة للخيل ومن
جنوب العراق . فكانت لديهم الكحيلات : كحيله عامر وكحيله المعجوز
وكحيله الرونة وكحيله الخيله وكحيله المرحح وكحيله الشريف . والستلاويات
والحجيلات وعية شراك وريشة شرشي والنوايات واللعنقيات وعية ابو جنوب
وذخيرة كيشان وحدانيات وكروش وشوم سباح وحدان شمري وسعدة طوقان
من مختلف الالوان الشقراء والحمر والدمراء (السوداء) والشعلاء (اليضاء او
الزرقاء) وغير ذلك من ارسان الخيل الاصيله (عدد ١٩٢ ص ٢٩) .

مدبتي بقلم ياسين جعفر (عدد ١٩٣ ص ٣٠-٣٥) هل من وصف
تسرغ قراءته كالموصف الذي ترويه على علامه كما يلي :

مدبتي

فيش انما بريسته الغريبة
فذا يا مغيرة مصفرة خيرة سوده .
وتريك تلك الموجه الزرقه
الوانا كخية .
تضال في اوجائها الاغزال
واصور الرهبه .
وكان اجمعة الثبار
حلت اناهي الأودية .
تنت بالاهتاق زرقه اليرب
حتى اذا انفتحا البار
وتكدرت عين السماء
فزعوا الى الله اكبير
وجلين قد بلغت قلوبهم الخناجر
بمؤذونهم يشنون على المنثر
يا كاشف الغياه
قد عم البلاء
فازعم شباكها الربح .
وتفيض السه النداه
بحلاوة الايمان
بردا على الاكباد
ويطوف بالاسياه في نيل العجاج
صوت يردد في خشرع
قربان... قربان...
ومدبتي المكال خندرها الخويل
فتراكلت تجمر أيام الفراخ
فكأنها قرب الفرات
لا يدع الازهار
لا يعمل الامار .
كوة تقاذفها يد الاقدار
ويد البعالة تكبس السردين
في علب اللقاهي
وترقع الاسمال
وتعلم اخبز القشار
وتعصر الاجلاد ياكلها الللال
ومدبتي ركمت بها الاكولخ

ويقال ان مدبتي تحكي العروس
زمت الى النيروز في قوس السحب .
تزيح على نعم الحماه
في هودج انصغراه .
شغوبه الاطراف بالحنه .
جوربه للتشبين تحظر في دلائل .
سمايه الاذيال
ماديه الاوصال .
سبحان من وثى بعين الشمس حلبا المعجيه
وهل الذروب غدا يرش طوبه .
هي سبعة الله انديعه .
تختن في قلب العليعه .
ويقال ان مدبتي تروي المعاش
فغدا عذاب
والسايان
اشبه والبن اعريف
يتدفقان
من غصن واحسا التديه .
قد كرم فانت اناملها السخيه
بسلامه السائل .
وتشت انظمان ريشها الزكيه
سعي اني في نشوة الخيال .
صدقا ولكن في الخيال
تحرهم الاحلام
خنعهم الايجام
فدبتي جرداه تفرش التراب
سمران ما يفوي بها ورق الاشباب
في الصيف تشعل السماء
وتفتح الابواب من وادي الجحيم
فيسيل في وادي الترات
ماء الحميم
وتحوت وارهة الظلال .
والاخضران
وتثور حاصفة للرمال
والاسودان
رائس يحنقها السجاج

درية الغناء .
 صرحت سيد العكويث بسجيا «
 وتقول : ما من كان الا ويرزقه اياته
 حتى تحسب والتعذيب والحرمان
 في ازمة الاكبر في رزقنا الا-
 سيد حلال .
 زينت به اربعية سوداء وادبها المربع
 بحسب والاقتضى والجور تشجيع
 والتعلل والانيون .
 غلبت تربة ما زلت في لقم اشريين
 وهي الاضائق كذبح الانيب
 يتصيه الغلاء يتشس الغما
 لا ينوي انما يرتق في الكتاب
 انه يرزق من يشاء بلا حساب

ooo

بمستحي لا تعرف الافراح
 لا تعرف الاقناع بالاقناع
 لا يفر يضحك لمربع
 لا قلب يفتن لجمال
 لا تيس يدعو لغيري ليلانه
 لا صب يرسل في السحر تجرانا
 وسلافة الغداه تيرق في الحراب
 وانحن يديل ورده خلف الحجاب
 وانحب كونه جرم
 يا دونه الموت التروايم .

ooo

وتحر ايام الخفولة

لا ضحكة زينة عليه .
 لا لعبة انسية حنيه
 لا روضة تنفر بزققة الصخر
 فزودن الايدي اشريه
 تسير باؤضار القرب
 وترى القديس
 « حزنًا يحك ذراعه بقراعه »
 يتش من حرر تعيين
 به القصب
 فتكده تفتي تحوم
 في أعين الاضائل .
 أنتبني يا مائة الاحزان
 والبيرس واخرمان
 اتصير فاقث حنظل في كك دار
 فتجري ما شئت من صبر المزار
 وتألني ما شئت ان تتألني
 لا به ان تنسني
 أين السبل الى الحياة مع انكرام
 فتعطي صم القضاة
 رب المنة وتضراعه
 وتبركي الحقة المتشس شلة الاحراز
 فتعززي كائنار كالاخصار
 غسيرة كبرى وطريقك في الباء
 وجيبك آتوه تلمه « ذكاه »
 ليقودك الصلاق من قلب الصبيد
 نحو النجوم الزهر والنجم الوليد .

دير الزور- ياسين جعفر

الضاد

مجلة علمية ادبية اجتماعية شهرية منشأ ومحورها يوسف شكوي شلعت مدير ادارتها .
 عمادته يوركي حلاق - المعلقة للمارونية حلب - طبع ١٧٨٢٤ عدد منبعتها شهرياً ؛
 جاء في عددها الثالث مقال وضع من ٣٠ سنة ويذيف وفي روايته علامة
 على نسق المجلة في دعايتها الناطقين بالضاد عامة والحليين خاصة الى طلب
 النجاح في معاصره وانها لفي ذلك تساهم في اناة العقول واستنزاز الحسم ولما وقعها
 الحلالي الى ما شاء الله .

اسباب التهور

هؤلاء الارمن . هاته الامة القريبة التي اكتسحت سهلنا وجبالنا هامة

على وجبتها هاربة من ظم من عمل السيف في رقابها .
 هؤلاء الارمن الذين سكنوا ونبوا وضرروا من بلادهم وحرروا مزارعهم .
 هؤلاء الارمن الذين احلوا نواحيها وبنوا في ديارنا عراة جائعين .
 اشاهدت منهم من يمد يده للاستعطاء او يستجد الأكلف لبحنة ؟؟
 لقد وردوا اليانا من البر كما تورد ايانا البضائع الاجنبية من البحر فامتكروا
 ناصية التجارة والصناعة وراجت اعماهم كما تروج المصنوعات الاوربية في
 الاسواق والمخازن .

يكتفي الارمني بربح قليل وبيع كثير واقتصاد هائل ليجمع ثروة طائلة
 في وقت قصير .

تراه يناهذ ويعارك ولا يألو جهداً من اتضال في معترك هذه الحياة غير
 هباب بالضعفيات والحواجز التي تنف في سبيله .
 يمتن كل الحرف منها سماً وعلاً ولا يستحي كبيرهم من الاستخدام وتعاطي
 احط المهين عندما تلجسه الحاجة وتمس به اتفاقية .
 الرجل فيهم بطل والامراة فيهم رجل يشغلان ويستغلان ثروتنا ويمتلكان
 كنوزنا .

سر في الاسواق وادخل الحوانيت تر تجارة الارمني رائجة وصناعته ماشية
 تشاهد البضائع الاجنبية مطلوبة واثمها مرغوبة .
 وياذا ؟؟

لان الارمني غير طماع ولان ما يلفظه البحر ليس بغال .
 وبعد ذلك !!

وبعد ذلك تملأ الارض والسماء صراخاً ونقول : لا تجارة . لا صناعة لا
 زراعة . لا شغل . لا ... لا ... لا ...

نحن نريد ان نجتمع الثروة فوراً وفي يوم واحد ومن صنف واحد .
 ان يعنا فنطلب غالباً وان صنعنا فعربنا فاحش .

انا نقدر نفسنا بأكثر مما نستحق ونعتقد بان المهين الحقيرة تحط بكرامتنا .
 انا دائماً نفاخر بجلودنا ونقول انا ابن جلا واطلاع الثنايا .

فهذا ابن بك وذاك ابن باشا وهناك ابن افندي وهنا ابن آغا والآخر ابن
 اصيل الجلود .

حرام على ابن العز ان يذل وعار على ابن التخر ان يعترف صنعة التفتير .
 نعم انه لحرام . ولكن أليس من العار ان يستعطي !!

أليس من العار ان يقضي اوقاته تائباً شريداً بكرامته وكرامة آياته ! ؟

لا عزم له بشيء الحظ ولا شغل له بحفظه من الذلّة .
 فكيف إذاً تريدون ان يرفع شأننا ويعلو قدرنا ويكبر منزلتنا ويوسع
 ثروتنا ؟
 كيف نشر صناعتنا ونحن عنها لاهون ويروج تجارتنا والغرباء علينا
 مناسكون !!!
 أليس من اخوان ان يعزّد أبناء المنكوت حارباً !!
 ان كان من كساد في اسواقنا فالانا ضاحكون وان كان من وقوف في صناعتنا
 ذلانا علينا متكبرون .

لا تركوا الغرب يستأثر بختوفكم ويعبث بكم ولا تدعوا التفريغ التبيح
 يتسرب الى اعمالكم . فللغرب حسنة وميثاق . اقتلدوا بالنظري وما ابن غنية
 يتعاضى احط الصنائع ويستغل باحقر الاعمال حتى اذا عمه كسبه الايام وتغلبت
 عليه الاحوال وقلب له الدهر ظهر اعجز لا يستحي من ان يلبجاً لأي عمل
 يكتفيه ظل الاستعطاء وحفاة مد الودين بمسكة وخنوع .
 مثل ذلك يعتر الوطن وثامن البلاد من شر النفاق .

التعليقة

بحسب اسبوية تبحث في العمر والادب والاجتهاد بشرتك في تحرير يد : كامل حيد :
 مطبع لبنان الخايري : ميشيل عنتق - فاسب الامتياز : يشوان جسي
 قطع ٢٨ X ٤٠ - دمشق ١٩٣٥ -

قطع ١٧ X ٢٤ - صفحات الشرة ٩٦ - سنة ١٩٣٦ - مطبعة ابن زيدون

التعليقة من الجيش من يبحث قدامه فيضلع احوال العدو (المنجد في اللغة)
 وهذا العجلة على انعامها واسماء مؤلفيها اخذاً بمجلداتها بين ١٩٣٥ و ١٩٣٩
 حقيقة بان تاجر قدام بعض الكتبة المعاصرين في اواخر عهد الانتداب الافرنسي
 ورسالتهم تدعو الى « التحرير التكري » على نسق فولتير . واذا نكتب هذا
 المقال سنة ١٩٦٤ وقد دخلت على ما ادري تلك العجلة في خبر كان : اراني
 اتوقع من مقالاتها الانقلابات وعدم الاستقرار . الذي سيتاب الاحوال في
 سورية : شأن الانقلابات التي حدثت في الثورة الافرنسية . ومن الاعلام
 الموقعة اسمائهم على مغلفها مع عناوين مقالاتهم كفاية : تولستوي فان ويني
 ميشيل عنتق - (ايار سنة ١٩٣٦) مطبعة الكشاف - امسرون نحن ام
 غيرون؟ لامين الريحاني (تشرين الثاني ١٩٣٦) وقصة نزعة لنجلا .. وفيها
 الاقراء والاكاذيب على رجال الدين ... تشويقاً لمن يلتصق العذر في سوقهم
 اذا فقوا .

العروس

مجلة نائية غلبة اديبة صهيبة فكديبة شبرية لصاحبيا ماري عبدي صهيبي - انديبر
السؤول ميخائيل صهيبي - انديبة ليبريركية الافطكية - دمشق ١٩١٢

بين يدي ثلاثة اعداد من هذه المجلد . نمت ادري هل طال عمرها لان
البلاد صوف تنخل بعينها العثماني في الحرب انكوبية الاولي وتنحجب اذ ذلك
النشرات والجراند ولن تعود الى انظهور (والعروس) انصجبت من ثم ؛ على
ان عنوانها دليل على الحركة الادبية التي اخذت تدعو الجنس النظيف الى
المساهمة في نشر الثقافة العربية وسوف يكرن ها تأثيرها في النهضة المعاصرة وان
قراءة ما وصل اليها من صفحاتها يذكر بالعهد الحميدي وفي الذكرى عبيرة .
وصفت روزا نعيمه حالة زمانها فقالت : نظمت خيول الشرق بنجاة التأخر .
قصوت في ميدان التقدم سقطت في دركات الريال (العدد السادس . السنة
الثالثة ص ١٧٢) .

وجاء في الصفحة ١٦٥ مقال في « المرأة والتجار » وسأوته . لقد كتب
سنة ١٩١٢ ولم يزل اسطره كثيرة التوائد لمن يقرأها في يومنا .

الفكر

بحث في الثقافة والسلام - نشرة ابحاث الندوة الثقافية الشهرية - تصدر في منتصف
كل شهر - لجنة الادارة الدكتور حنين سايح وانعامي حنين حنوري - رئيس التحرير
خليل جمعة الطوال - مطبعة النفال دمشق قطع ١٤X٢٢ صفحات العدد حوالي ١٠٠

ليس بين يدينا الا عددان من هذه المجلد جاء في تصديرها في كتابون
الثاني ١٩٤٦ . « يستهل العالم اليوم عاماً جديداً يحمل بين صحائفه للناس
صحيفة الحرية والمساواة وللغرب خاصة انشودة القومية العربية وبشائر الحياة
الحرية » وعلى حجمها المعتدل وعدد صفحاتها المعدود تحوي عشرات المقالات
موقعة باسماء كبة تشير اليهم فتعرفهم للقراء هذا والمقالة الافتتاحية للعدد الاولي
عنوانها « في جلبة العروية - عهد البطولة وهي للاستاذ ميشيل عنقلي .
وجاء في المقال (ص ٥٩ وما بعدها) : « دور النصارى في نشأة
النهضة العربية بقلم الاستاذ حنين حنوري مع الكلام على التوائد الجملة
في جهود النصارى العرب لرفع منارة لغتهم . ولكن صاحب المقال يتخس
اليوسعين الشرقيين حقهم في الذكر والشكر بين اعلام النهضة العربية فجهل
شيخو صاحب مجلة المشرق وجامع مجاني الادب ذلك الكتاب المهذب الجليل
المعاصر والذي استحق لشيخو لقب « سلطان العربية » عند جمال بلاش ولم

يعرف السيد حنين الابرين حبرائيل وبخليل اده مؤلفي كتابي القواعد انجية في علم العربية وفاته ذكر الاب انطون صالحاني مقرب مثال كتاب الاغاني ومبادئ كتاب الف ليلة وليلة ولم يذكر الاب لويس معلوف محررا انبشير ا على مدى نصف القرن ومؤلف قاموس المنجد في اللغة وهو اليوم في طبعته المئة وثلثين نقاً واكثر ولم يذكر الاخ انباس الخيفاوي اليسوعي احد مؤسسي المطبعة الكاثوليكية ...

مجلة قلب يسوع

شهرية دينية حداثية تاريخية النضبة الكاثوليكية - بيروت قطع ٢٢×٢١ أنشأها الاب بشير اجيا اليسوعي في بيروت سنة ١٩٢٠ . ثم قول شروتها وكان صاحب انبشير الاب زقشير نحة ايسوي وهو في حلب وها في ذلك الحز بان تذكر في سلسلة المجلات العربية عن الحركة الفكرية في سورية

امتازت هذه المنشرة بمقالاتها اللذيذة الثرية مثالاً من قراء العامة اللداعية الى الصلاح ومن مجموعتها استل الاب روفائيل نغله كتابه الشهير « اربعة الاف مثل » وفيه تراجم العشرات والعشرات من الرجال والنساء والاحداث المسيحيين الشرقيين وغيرهم وكتابه فريد في نوعه ويرجع جزيل الثوائد لكبة التاريخ . لم يستند الى سند اخذاً من وثائق مكتوبة في التراجم التي جمعها في اربع مجلدات لكنه علق على كل ترجمة منها تاريخ زمانها وبذلك سهل مثال تحصيلها في اصولها لمن يريد التدقيق في استقصاء صحتها . وانحجبت مجلة قلب يسوع عن الظهور سنة ١٩٥٢

مجلة كلية التربية

تصدرها كلية التربية بالجامعة السورية - مطبعة الجامعة السورية - دمشق منشحات لعدد ١٦٠ - ٢٣×١٦ - يشرف عليها مجلس اساتذة كلية التربية بالجامعة السورية - يعدر منها ثلاثة اعداد في السنة - المراسلات باسم الدكتور كامل عيسا

جاء في كلمة التقديم في العدد الاول : ان موضوعات التربية شديدة التعقيد : كثيرة التشابك ، سريعة التطور لما لها من صلة وثيقة بالحياة الاجتماعية والتبادات السياسية والاتجاهات الفكرية والمصالح الاقتصادية وهذه المجلة تعالج هذه الموضوعات . فتشتر كل سنة ثلاثة اجزاء فيها المقالات لاساتذة الكلية وغيرهم من الاختصاصيين في التربية وعلم النفس والاجتماع والفلسفة .
العدد الاول : من اهم المقالات فيه : ادارة التعليم في سورية للدكتور جميل صليبا ؛ علم الاجتماع وفن التربية للامناذ سامطع الحصري ؛ انظمة

التعليم العربية للدكتور فاخر عاقل : تربية المراهقين للاستاذ حافظ الجبالي . .
البثة البيتية للدكتور كامل عياد .

العدد الثاني : اعداد المعلمين للدكتور جميل صليبا ، البيثة التربوية
للدكتور كامل عياد .

العدد الثالث : مشكلاتنا التربوية للدكتور جميل صليبا : قال ص ٤ :
« ان الشعب السوري يقبل على التعليم طوعاً من تلقاء نفسه وبعد حاجته
الى العلم اشد من حاجته الى الخبر . ويكفي ان يراجع المرء احصاءات ١٩٥٤
ويقارن بينها وبين احصاءات ١٩٤٥ ليطلع على صدق ما نقول . والاحصاءات
تدل على ان معدل من يقرأون ويكتبون في سورية يزداد عاماً بعد عام وان
الدولة تبذل جهوداً عظيمة لتيسير سبل التعليم لجميع المواطنين » .

— البيثة في المدن الكبرى وبين العمال للكامل عياد قال (ص ٥٩) في
المدن الكبرى وجود طبقة من العمال وصغار المستخدمين والعاطلين عن العمل
لا يحصلون على اكثر من الحد الضروري لتأمين القوت اليومي والذين يعيشون
في حالة ابتدائية يصعب عليهم معها تظمين حاجاتهم من غذاء وثياب ومسكن
ومن ثم الصعوبات والمشاق التي تعترض مهمة التربية في مثل هذه البيثة ...
فلا بد من التغلب عليها .

الكلمة .

مجلة الاحسان والادب والاجتماع - لان حال مشاريع الكلمة الخيرية محلي - صاحبها
ومحررها وبديها المشور المحامي فتح الله صقال . اسس لجنة الكلمة في عام ١٩٢٤
الاب بريس قوشاقي - مطبعة النقاد - حلب قطع ١٧X٢٢٣ مصورة صفحاتها السنوية
حوالي ٥٠٠

بماذا اشبه هذه المجلة ؟ - انها كالجرس يدوي على رنة واحدة ترددها
الآفاق . الاحسان الاحسان الى دار العجزة ، الى اللقطاء ، الى تنقيف
الناشئة ، الى اعانة المرضى ، الى اكساء العراة . وهذه الاعمال الصالحة مكتوبة
عناوينها على حجرات يستلمها المسيح من الملاك ويرسخها ومنها بناية الكلمة
كما تراها على صورة المغلف . اما الآفاق التي تردد صدئ جرس الكلمة فهي
البلاد التي يتجند فيها وكلاء المجلة لجمع الاحسان . هي في سورية ولبنان ،
في حلب ودمشق وبيروت ، وهي في اميركا الشمالية ، في نيويورك وباريس
وبيتيكا وسانتال فولز وفيليبسبورغ ومنتريال ، وهي في اميركا الجنوبية : في كاراكاس
ويونسن ايرس وروزاريو سانتافه وقالباريزو وسان باولو ، وهي في القطر المصري ،

في القاهرة والاسكندرية. وهي في السودان، ام درمان والنهود والابيض والدامر وحلفا وسنجه ومدني وكريمه وعطبره والفاسر وتندلتي ونبالا واوبشة، وهي في العراق. في بغداد والمرسل. الى تلك البلاد تقصد ائمة وتستجدي الاحسان وتضرب لائحة الخسنيين ولا تبخل عليهم بالذكرى الطيبة مع التفصيل فيما يبدلونه فلا يضيع القرش الواحد من الحسبة. الا اذا ما طلب احدهم كتاب اسمه متنسكاً بالآية لتجليل يمينكم ما تصنعه يشارككم. ولا لوم على ذكر الاسماء وهم في ذلك مبرر بالآية: ليضيء نوركم قدام الناس ويروا اعمالكم الصالحة ويمجدوا اباكم الذي في السموات. ولا لوم على ذكر الحروف المذبوح وقراص السميد بعددها ٥٠ ورطلين الخبز والديك الهندي والبرغل والسنة والثقة اللحم الدغلي ورطل الخبز والمخشي غداء للعاجزات وصيبة انبتلاوى والزلاية رطل ٤ والسكر رطل ١١ ورأس الغنم مربى حي والديك البلدي وسوار الت وزورق سلبقه بمناسبة عيد القديسة برباره وغير ذلك فضلاً عن ثياب مستعملة وفرشات والحفة. ولا يستنكف الحلبيون عن تعداد ما يعطى «البطون» للمعاليق والصحون» ورب قائل يقول اين ونحن من «البطون» الى «الحركة الفكرية في سورية»؟ فالجواب اولاً ان الانسان يحجب ايضاً من الخبز. وايضاً ان مجموعة مجلة الكلمة على السنين العديدة يتكون منها فصل من فصول الادب الاجتماعي بما فيها من اسلوب التبريز والمديح الذي نقرأه في مجاني الادب وفي قصائد الشعراء الاقدمين والحديثين وان الشكر للمحسنين احسانهم عاطفة تشجيع وواجب ولا حرج في ان ينفخ صوته في البيوت. هذا، وان في المقالات المشوقة الادبية، التي لا يكاد يخلو منها عدد من اعداد «الكلمة»، افادات جمة على تاريخ الحلبيين في الميجر. واذا فطنا الى كون مجلة «الكلمة» تصل اليهم في مجاهل السودان والاميريكتين وهي «كلمة» عربية فصيحة قدرنا قيمتها في نشر الثقافة العربية العالية وهي حقيقة بان تحمل محلها المرموق بين المؤلفات التي تؤدي بالحركة الفكرية السورية الى العالمين.

اما الصفحات التي تخبرنا عن الاشخاص واحوالهم بين المهل واللمحد فلا تحتفي اهميتها على العاقل البصير.

اثاب الله فتح الله الصقال على اعماله المبرورة وساعبه المشكورة.

أهديت إلى إدارة مجلة المشرق الكتب التالية

امين نخله : الديوان الجديد : منشورات دار الكتاب اللبناني : بيروت ١٩٦٢ :
٣٢٢ ص.

ابو الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي : تحديد نهايات الاماكن لتصحيح
مسافات المساكن ، ظهر في مجلة معهد المخطوطات العربية ، حققه
الدكتور پ. بولجاكوف وراجعه الدكتور امام ابراهيم احمد : المجلد الثامن
الجزء الاول والثاني ، مايو - نوفمبر ١٩٦٢ م.

ابو بكر محمد بن زكريا الرازي : كتاب المرشد او التصول مع نصوص طبية
مختارة ، تقديم وتحقيق الدكتور البير زكي اسكندر .

دراسة تحليلية لطب الرازي للاستاذ الدكتور محمد كامل حسين : مدير جامعة
عين شمس سابقاً ، ظهر في مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد السابع ،
الجزء الاول ، مايو ١٩٦١

الدكتور نقولا سركيس : البترول ، عامل وحدة وانماء في العالم العربي : وزارة
الثقافة والارشاد القومي ، سلسلة تبسيط العلوم ٦ : دمشق ١٩٦٤ : ٢٨٠ ص.
وزاره الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ١٩٦٤ ، ٩٩ ص وخرايط عديدة .

سمير موم : عصارة الايام ، عربيه حمام الخطيب ، راجعه يوسف الخطيب ،
وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ١٩٦٤ : سلسلة روائع الأدب
الغربي ٨ : ٣٠٤ ص.

Pierre LYONNET, *Prières pour le temps de la maladie*. Éd. de l'Épi,
Paris, 1951, 79 pp.

Pierre LYONNET, *Ecrits spirituels*. Éd. de l'Épi, Paris, 1951, 316 pp.

Yves de MONTCHEUIL, *Problèmes de vie spirituelle*. Éd. de l'Épi, Paris,
1947, 198 pp.

Louis MENDIGAL, *Découverte de Dieu*. Éd. de l'Épi, Paris, 1951,
234 pp.

- الاب فيكتور شلحت اليسوعي : النزعة الكلامية في اسلوب الجاحظ . مكتبة الدراسات الادبية ٣٦ . دار المعارف . مصر ١٩٦٤ . ١٩١ ص .
- محمد بن حسن الطيبي : جامع محاسن كتابة الكتاب . نشره وقدم له الدكتور صلاح الدين المنجد : دار الكتاب الجديد : بيروت ١٩٦٢ : ٩٤ ص .
- الدكتور صلاح الدين المنجد : معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ . دار الكتاب الجديد : بيروت ١٩٦٢ : ١٤٢ ص .
- الشيخ ابراهيم بن عبدالله اتقارئ البغدادي : مناقب ابن عربي : تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد : مؤسسة التراث العربي : ١٩٥٩ : ٩٥ ص .
- شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي : سير اعلام النبلاء ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، تصدير الدكتور طه حسين : دار المعارف بتصر . ٥٠٧ ص .
- القاضي محمود العدوي : كتاب الزيارات بدمشق ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد : دمشق ١٩٥٦ ، ١٢١ ص .
- ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن التشيربي : الرسائل التشيرية ، نشرها المعيد المركزي للابحاث الاسلامية ، (باكستان) - كراتشي ، ١٩٦٤ م .
- الاب ميشيل يتيم والاب اغناطيوس ديك : تاريخ الكنيسة اشرقية واهم احداث الكنيسة الغربية : مطبعة الاحسان ، حلب ١٩٦٣ : ٣٢٢ ص .
- Claude TRESMONTANT, *La métaphysique du Christianisme et la naissance de la Philosophie chrétienne*. Éd. du Seuil, Paris, 1961, 750 pp.
- A.-M. GOICHEON, *L'eau, problème vital de la région du Jourdain*. Publications du Centre pour l'étude des problèmes du monde musulman contemporain.
- Nicolas ZIADEH, *Origins of nationalism in Tunisia*. Beirut, 1962, 167 pp.
- AL-MUQADDASI, *Ahsan al-iaqāsīm fī ta'rīfat al-aqālīm*. Trad. André Miquel, Damas, 1963, 422 pp.
- Laics et Vie Chrétienne*, par C. COLOMBO, J. GIBLET, B. HÄRING, I. HAUSHERR, S. LYONNEL, K. VL. TRUHLAR. Éd. Herder, Rome, 1964, 274 pp.
- Michel HAYEK, *Le Mystère d'Ismail*. Éd. Mame, Paris, 1964, 300 pp.